لأن المدان هو الشخص الذي أدين في جريمة أو سرقة ، أما مَدين فهي من دان يدين وهو اسم مفعول يدل على من استدان .

باب الـــذال

■ **ذاكر الطالب دروسه أم استذكر دروسه ؟**

ويقولون : "ذاكر الطالب دروسه ،

وهذا خطأ لغوى صوابه "استذكر الطالب دروسه" .

لأن : (ذاكر الأمر : تعنى كلَّم فيه غيرَه ، وخاض فى الحديث فيه) .

أما استذكر الدرس : فمعناه درسه ليحفظه .

■ **النُّصْب التِّذكارى أم النُّصب التَّذكارى ؟**

ويقولون : "زرنا النصب التِذِكارى" بكسر التاء ،

وهو خطأ صوابه : "النصب التَّذكارى" بفتح التاء ؛ لأن التَّذكار بفتح التاء هو مصدر للفعل ذكر ، بينما لم يأت فى لغتنا العربية "التِّذكار بكسر التاء .

■ **طالت ذقن الرجل أم طالت لحيته ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "طالت ذقن الرجل" ،

والصواب "طالت لحيته" ؛ لأن الذقن هى مجتمع اللحيين من أسفل ، أما اللحية فهى ما ينبت على مجتمع اللحيين من شعر ، وهى تُجمع على لِحىً ، ولُحىً .

- **ويقولون : اقتصد فلان من راتبه كذا**

والتصحيح أن يقال : ذخر كذا من راتبه .

لأن" ذخر الشيء" بمعنى خبأه وأعده لوقت الحاجة إليه ، والمضارع : يذخر والاسم من مادة ذخر(الذخر) بضم الذال.

باب الـــراء

■ **الأعضاء الرئيسية أم الأعضاء الرئيسة ؟**

ومن الخطأ قولهم : "هذه هى الأعضاء الرئيسية" ،

والصواب : "الأعضاء الرئيسة" .

كما جاء بمعاجم اللغة ، يقول الوسيط "والأعضاء الرئيسة : هى التى لا يعيش الإنسان بفقد واحد منها ، وهى القلب ، والدماغ ، والكبد ، والرئتان ، والكليتان ، ويقال : مسألة رئيسة : أساسية .[1]

■ **امرأة رءوفة أم امرأة رءوف ؟**

ومن الأخطاء الشائعة التى تتردد على الألسنة : "هذه امرأة رءوفة"

والصواب : "هذه امرأة رءوف" أو "امرأة رائفة" ؛ لأن صيغة "فعول" بمعنى فاعل تدل على من وقع منه الفعل يستوى فيها المذكر والمؤنث :

١. الوسيط ٣٤٣ .

فنقول مثلاً :

(رجل صبور – امرأة صبور) ومثله (نَفُور – شَكُور – غَيُور – حقود – غفور – كنود – كفور – غدور ..... الخ) وكلها لا تلحقها تاء التأنيث .

والسؤال الآن : متى يجوز تأنيثها ؟

والإجابة :

١. تلحق "فعول" تاء التأنيث عندما لا يُذْكرُ الموصوف ، ولم يوجد بالجملة ما يدل على المذكر أو المؤنث ، عندئذ تلحقها تاء التأنيث .

مثل : "للصبورة أجر عظيم" .

٢. كما تلحق "فعول" تاء التأنيث عندما تأتى للمبالغة .

مثل : (ملولة – لجوجة – سروقة .....) .

- **تسعدنى رؤياك أم تُسعدنى رؤيتك ؟**

ويقولون : "تسعدنى رؤياك"

وهذا خطأ صوابه : "تسعدنى رؤيتك" ؛

لأن الرؤيا : هى ما يرى فى النوم وجمعها رؤىً .

أما الرؤية : فهى الإبصار بحاسة البصر .

- **وُلدِ أخى فى ربيع الثانى أم فى شهر ربيع الآخر ؟**

ومن الخطأ قولهم : "ولد أخى فى ربيع الثانى" .

والصواب : "وُلد أخى فى شهر ربيع الآخر" ؛

لالتزام العرب لفظ (شهر) قبل (ربيع) ؛ تمييزاً له عن الربيع

"الفصل" "أحد فصول العام" وتقول هذا شهر ربيع الآخر ؛ لأنه ليس بعده شهر يسمى بـ "ربيع" ، ولا تقول : "شهر ربيع الثانى" ؛ لأن الثانى يقتضى ثالثا ورابعاً ؛ وهذا خطأ .

■ **هذا أمر مُرْبكُ صاحبَه أم أمر رابكُ صاحبَه ؟**

ويقولون : "هذا أمر مُرْبكَ صاحبه" ، يقصدون أن هذا الأمر يوقع صاحبه فى حيرة من أمره ويخلط عليه .

وهذا التعبير خطأ صوابه : "هذا أمر رابكُ صاحَبه" و "رابك" اسم فاعل من الفعل الثلاثى "رَبَكَ" بفتح الباء بمعنى "خلط الشيء" ؛ أو من الثلاثى "رَبِك" بكسر الباء بمعنى اختلط عليه أمره ، وهو ما يستقيم به المعنى .

أما "مُرْبك" فقياسه أنه اسم فاعل من الرباعى "أربك" الذى لم يأت فى لغتنا العربية ، ليصاغ منْ اسم الفاعل "مربك" وإنما جاء "رَبِك" بفتح وكسر الباء" و "ارتبك" بمعنى اختلط عليه ، ووقع فى الأمر ولم يكد يتخلص منه .

■ **أرجوك الصفح عنى أم أرجو منك الصفح عنى ؟**

ويخطئ من يقول : "أرجوك الصفح عنى" .

والصواب أن يقول : "أرجو منك الصفح عنى" .

وذلك لأن الفعل "رجا" لم يرد فى اللغة العربية متعديا إلى مفعولين ، بل جاء متعديا إلى مفعول واحد ؛ ويدل عليه .

قوله تعالى:

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾[1]

■ **الرَّدْح أم الرَّدَح ؟**

ومن الخلط فى الاستخدام اللغوى للألفاظ التسوية فى المعنى بين ، "الرَّدْح والرَّدَح" ، فيقول البعض :

"أقمت بالسعودية رَدْحًا من الزمن" بفتح الراء وتسكين الدال ،

وهذا خطأ لا يستقيم به المعنى ،

والصواب : "أقمت بالسعودية رَدَحًا من الزمن" بفتح الراء والدال" أى زمناً طويلاً .

فالرَّدَح : بفتح الدال : هو المدة الطويلة والجمع أرداح .

والرَّدْح : بتسكين الدال : هو الوجع الخفيف والجمع أرداح .

■ **استرديت حقى أم استرددت حقى ؟**

١. سورة الكهف الآية ١١٠ .

وخطأ لغوى نشأ من العامية السائدة ، تسمع القائل يقول :

"لقد استرديت حقى ممن ظلمنى" ،

وصواب ذلك "لقد استرددت حقى ممن ظلمنى" ؛

لأن الفعل "ردّ" مضعف ثلاثي ، عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتصلة التالية تاء الفاعل"وناء الفاعلين ونون النسوة" يفك تضعيفه فيصير "رددنا – رددن – رَدَدْتُ" ، وهو المقصود فى السياق من "استرددت" ؛

يقول الله تعالى :

﴿ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ..... ﴾[1]

- **أرسلت لك هدية أم أرسلت إليك هدية ؟**

ويخطئون فى قولهم : "أرسلت لك هدية" ،

والصواب : أرسلت إليك هدية .

قال الله تعالى :

﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾[2]

١ . سورة القصص الآية ١٣ .
٢ . سورة النمل الآية ٣٥ .

■ رَشْوَى أم رشوة ؟

ويخطئون فى قولهم : "اتـُّهم الموظف بالرَّشْوى"

وهذا الخطأ صوابه :

"اتـُّهم الموظف بالرُّشوة "بتثليث الراء (بضم وفتح وكسر) ،

والرشوة : ما يعطى لقضاء مصلحة ، أو ما يعطى لإحقاق باطل أو إبطال حق ، والجمع رُشًا .

■ رفاة الميت أم رُفاتُ الميت ؟

ومن الأخطاء المنتشرة إملائياً : "فى هذا القبر رفاة الميت" ، بكتابة تاء "رفاة" مربوطة.

وهذا خطأ صوابه كتابة التاء مبسوطة هكذا "رفات" ، والرفات الحطام والفتات من كل شئ تكسَّر واندق .

قال الله تعالى:

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾﴾ (١)

■ بالرَّفَاهِ والبنين أم بالرِّفَاءِ والبنين ؟

وعند تهنئة الزوجين نسمع بعضهم يقول : "بالرَّفاه والبنين"

١. سورة الإسراء الآية ٤٩ .

وهذا خطأ لغوى ، صوابه :"بالرّفاء والبنين" بكسر الراء ؛

والسبب أن الرّفاء : يعنى الالتئام والاتفاق واستيلاد البنين من رفأ الثوب : أى لأم خرقه وخاطه ؛ لذا كان الدعاء "بالرفاء والبنين" لأن الحياة الزوجية فى حاجة إلى رَفءٍ ، كالثوب ؛ إذ يستحيل وجود زوجين متفقين تماماً .

أما الرَّفاه : فمعناه : لين العيش ، وفعله رفه رفاهة ورفاهية "بدون تشديد للياء ، والمصدر "رفاه" المذكور لا وجود له باللغة .

■ رَوْحُ أم رُوحُ ؟

يخطئ البعض فلا يفرق فى الاستعمال بين هاتين الكلمتين فيقولون : "فاضت رَوْحُه إلى بارئه" بفتح الراء وتسكين الواو ،

وهذا خطأ صوابه : فاضت رُوحُه" .

فالرُّوح "بضم الراء" ، سر الحياة .

أما الرَّوح بفتح الراء ، فمن معانية :

أ. الرائحة الطيبة . ب. الراحة .

قال الله تعالى :

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴿٨٥﴾ ﴾[1]

بمعنى سر الحياة .

١. سورة الإسراء الآية ٨٥ .

ويقول سبحانه :

﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾[٢]

بمعنى استراحة وريحان : أى رزق حسن من الجنة .

■ **الراديو أم المذياع ؟**

ويقولون : "استمعت إلى برامج الإذاعة بالراديو" ،

والصواب "استمعت إلى برامج الإذاعة بالمذياع" ؛

لأن كلمة "راديو" أجنبية ، ونحن نملك فى لغتنا البديل الأفضل منها وهو "مذياع" وهو اسم آلة من "ذاع" ، وجمعه مذاييع .

■ **يَرُوقُ لى أم يَرُوقُنِي ؟**

وفى بعض الكتابات نقرأ : "يروق لى منظَر الشمس وقت الغروب" ،

وهذا خطأ لغوى صوابه : "يروقنى منظر الشمس وقت الغروب" ،

لأن الفعل "راق" يتعدى بنفسه ، لا بحرف الجر "اللام" ؛

جاء بالمعجم الوسيط : "راق الشئ فلاناً رَوْقاً ورَوَقَاناً : أعجبه .

■ **ارتاب من الأمر أم ارتاب فى الأمر ؟**

ويقولون لمن شك فى أمر معين :

"ارتاب من الأمر" ، والصواب "ارتاب فى الأمر" ؛

---

٢. سورة الواقعة الآية ٨٩ .

قال الله تعالى:

﴿.....وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾[1]

▫ أما إذا كان المراد "التُّهمة" فإن الفعل يتعدى بالباء .

نقول : "ارتاب به : أى "اتهمه" ، ورأى منه ما يريبه .

■ **مَرْيلة أم مِرْيَلة ؟**

ويطلقون على ما يرتديه الطفل الصغير ؛ ليحمى ملابسه من سيل لعابه "مَريلة" بفتح الميم وتسكين الراء ، كما يطلقونه على ما يرتديه التلاميذ فى سنى عمرهم الأولى ،

والصواب : "مِرْيلة" ،

جاء فى متن اللغة" لأحمد رضا :

"مِرْيلة : بكسر الميم" ، أو "مَرْيول" من رَال الصبى يَرِيلُ رِيالاً أي سال لعابه.

■ **ويقولون : توجه رعاع الناس إلى الحفل .**

والصواب أن يقال : رعاع بكسر الراء

وتستعمل الرَّعاع للتحقير ، وقد وردت (رَعاع) بفتح الراء فى الحديث الشريف :

---

١. سورة التوبة الآية ٤٥ .

"إنى أخاف عليكم رَعاع الناس"

ومؤنث (رَعاع) كلمة (رَعاعة).

■ **ويقولون : هذا مُرَام الطموح .**

والصواب أن يُقال : هذا مَروم (بفتح الميم وضم الراء) .

لأن (مَرُوم) بمعنى مقصود ومطلوب ، وهي اسم مفعول من الفعل الثلاثي (رام)، وأما مُرام فهي اسم مفعول من غير الثلاثي من الفعل المتخيل (أرام) الذي لا وجود له في العربية .

■ **ويقولون : اسم ابنته ريم .**

والصواب أن يقال : اسم ابنته ريمة .

لأن الريم ولد الغزال الذكر ومؤنثه ريمة وأصلهما رِئم ورِئمة فوقع التسهيل فى الهمزة .ولا يصح إطلاق (ريم) على الذكر والأنثى فلكل منهما إطلاقه الخاص ، فالذكر ذكر ، والأنثى أنثى ، وريم المذكر غير ريمة المؤنث .

■ **ويقولون : الجارُ قبل الدار .**

والصواب أن يُقال : الجارَ قبل الدار (بفتح الراء) .

وسبب النصب أن الجار مفعول به لفعل محذوف تقديره (احترم) ، وكذلك الأمثال لا يتغير لفظها ولا شكل حروفها ،

ومثالنا على ذلك : مكرَهٌ أخاك لا بطل .

فرغم الخطأ النحوي في كلمة (أخاك) التي تعد نائبا عن الفاعل ، إلا أن المثل ظل كما هو دون تعديل أو تغيير.

- **ويقولون : رضخ فلان لمشيئة فلان .**

والصواب أن يُقال : "أذعن فلان لمشيئة فلان" .

لأن (رضخ) بمعنى (كسر) .

ورضخ الشيء رضوخاً بمعنى : كسره .

ورضخ له من ماله بمعنى : أعطاه يسيرا ولم يسمع استعمال الفعل (رضخ) بمعنى : الطاعة أو الإذعان أو الانقياد .

- **ويقولون : رُزق فلانُ بولدين .**

والصواب أن يُقال : رُزِق فلانُ ولدين .

لأن الفعل (رزق) متعد إلى مفعولين ولا يعدى المفعول الثانى بالباء لأنه يتعدى إليه بنفسه فنقول :

رزقه اللّهُ ولدين باعتبار (الهاء) المفعول الأول .

و (ولدين) المفعول الثانى .

- **ويقولون : هذه راس الجانى .**

والصواب أن يقال : هذا رأس الجاني.

لأن كلمة (رأس) مذكر وليست من قبيل المؤنث .

- **ويقولون : دخل المستشفى التى نُقل إليها .**

والصواب أن يُقال : الذى نقل إليه .

لأن كلمة (مستشفى) مذكر وليست من قبيل المؤنث .

ملاحظة :

- لا توجد قاعدة يمكن بها تمييز المذكر من المؤنث المجازى ، وإنما يرد ذلك إلى الرجوع إلى المعاجم اللغوية ، لذا ينبغى علينا أن نبتعد عن تأنيث ما حقه التذكير.

باب الـــزاى

■ **زبائن أم مُشترون – مُبتاعون ؟**

ويخطئون فى قولهم : "لقد كثُر الزبائن فى موسم التخفيضات"

والصواب : "لقد كثر المشترون – المبتاعون فى موسم التخفيضات"

لأن كلمة "زبائن" لا يجوز استعمالها بمعنى المشترين المبتاعين ؛ لأنها لم ترد عن العرب بذلك المعنى ، إنما جاء الفعل : "زبن" بمعنى دفع ،

يقال : زبنت الناقة ولدها ، دفعته عن ضرعها . فهى زَبُونٌ .

■ **الزَّرِّيعة أم الزَّرِيعة ؟**

ويطلقون على ما يُبذَر فى الأرض من حَبٍّ ، أو صغار الأسماك عند وضعها بالأحواض للتربية :

"الزَّرِّيعة" ، بتضعيف الرَّاء وكسرها ،

وهذا خطأ صوابه : "الزَّريعة" بكسر الراء المخففة دون تضعيف .

جاء فى الوسيط : الزَّرِيعة : الأرض المزروعة . والبَذْر.

وهو من بـــــاب : "فَعيل بمعنى مفعول" مثل :-

زريع : أى مزروع ، وقتيل بمعنى مقتول ، وأسير بمعنى مأسور.

ويستوى فيها المذكر والمؤنث ؛ فنقول : جريح أى مجروح أو مجروحة .

- **زُفَّت العروس على زوجها أم زُفَّت إلى زوجها ؟**

فى تعبير جرى على الألسنة نسمع :

"رُفَّت فلانة على فلان" وهذا خطأ لغوى .

والصواب : زُفّت العروس إلى زوجها" ،

جاء فى "لسان العرب" ، زُفّت العروس إلى زوجها :

أَزُفّها زَفّا وزِفَافاً ، وأَزْفَفْتُها وارْدَفتُها : أهديتها إلى زوجها .

- **فلان متزمت فى رأيه أم متشبث برأيه ؟**

وفى تعبير يتردد على الألسنة كثيراً عند اتهام إنسان بالتشدد والتمسك برأيه ، يقولون : "فلان متزمت فى رأيه" ،

ومعاجم اللغة ترى أن الصواب أن يقولوا :

"فلان متشبث برأيه ؛

لأن "المتزمت" : لدى هذه المعاجم هو الرزين الوقور ،

وجاء فى صفة النبى (ﷺ) :

"أنه كان من أزمتهم فى المجلس "أى أرزنهم وأوقرهم .

وإن كان المعجم الوسيط أجاز استعمال الفعل "زمت" :

بمعنى : "توقّر – وتشدد فى دينه أو فى رأيه."[1]

■ **الزُّهْرَة أم الزُّهَرَة ؟**

ويطلقون على الكوكب الثانى فى البعد عن الشمس ، والذى يقع بين عطارد والأرض ، ويتميز بأنه ألمع جرم سماوى باستثناء الشمس والقمر .

"الزُّهْرَة" بتسكين الهاء ، ، وتلك التسمية خطأ ،

والصواب : "الزُّهَرَة" بفتح الهاء فالراء والزُّهَرَة كوكب:

- عبده العرب بالجاهلية وسموه العُزَّى .
- وهو إله الجمال عند الإغريق : سموه "أفروديت" ، وعند الرومان سموه "فينوس" ، أما :
- الزُّهْرَة : بتسكين الهاء : فهو البياض الناصع وصفاء اللون .
- الزَّهْرة : بفتح الزاى وتسكين الهاء ، واحدة الزَّهر .
- الزِّهْرة : بكسر الزاى وتسكين الهاء : الوطر والحاجة يقال :
- " قضيتُ منه زِهرتى : حاجتى وبغيتى" .

١. الوسيط ٤٢٤ .

■ **تَزوَّج فلان من ابنة عمه أم تَزَوَّج ابنة عمه وتزوج بابنة عمه؟**

ويقولون : "تزوج فلان من ابنة عمه"،

وهذا خطأ صوابه "تزوج ابنة عمه" أو "تزوج بابنة عمه" ،

لأن الفعل "تزوج" إما يتعدى بنفسه أو بحرف الجر الباء ، لكنه لا يتعدى بحرف الجر "من" .

جاء بالوسيط : "تزّوج امرأة وتزوج بها : اتخذها زوجة" .

■ **هذه زوجة فلان أم هذه زوج فلان ؟**

ومما يشيع على الألسنة : تأنيث كلمة "زوجة" ؛

فيقولون : "هذه زوجة فلان" ،

ويقفون عند ذلك اللفظ ، وهذا تقصير منهم ؛ فقد جاء فى المعجم :

"الزوج : كل واحد معه آخر من جنسه ،

والزوج : بعل المرأة ، والزوج : الزوجة ؛

قال الله تعالى :

﴿وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا .....﴾[1]

وجمعه : أَزواج وزِوَجة .

وفى الوسيط : الزوجة : امرأة الرجل .

١. سورة البقرة الآية ٣٥ .

وبناءً على ذلك : فإن الصواب إستعمال اللفظين "زوج" زوجة "للدلالة على معنى امرأة الرجل" .

- **ويقولون : يقدر عددهم بزَهاء الألف .**

والصواب أن يقال : يقدر عددهم برُهاء الألف .

أو : يقدر عددهم بِزهاء الألف .

و رُهاء اسم معرب يضاف أليه ما بعده ، يدل على التقريب وأصله مقدار الشيء ويطلق أيضاً على العدد الكثير يقول رسول اللّٰه ﷺ :

" وإذا سمعتم الناس يأتون من قِبل المشرق أولى رُهاء يُعجَب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة "

ومعنى أُولى رُهاء : أُولى عدد كبير.

- **ويقولون : اقتصد فلانُ من راتبه كذا .**

والفصيح أن يقال : دَخر كذا من راتبه

لأن (دَخر) بمعنى خبأه وأعده لوقت الحاجة إليه والمضارع (يذخر) والاسم (الدُخر) بضم الذال .

- **ويقولون : الـمُزاودة كانت بين فلان وفلان .**

والصواب أن يُقال : المُزايدة كانت بين فلان وفلان .

لأن الواو في (مزاودة) لا مكان لها .

نقول : زَادَ يَزِيد زَيْدا وزيادة (بالياء) .

ونقول : ازدياد وزن المولود ولا نقول ازْدِوَاد ، وعكس المزايدة المناقصة.

باب السين

■ **سُرَّ الولد بالسباحة أم فرح الولد بالسباحة ؟**

يُسَوّى البعض بين الفعلين "سرّ – فرح" فى الاستخدام اللغوى ؛

فيقولون :"سُر الولد بالسباحة وبالعدو" و "سُر الحالم بما رأى فى حلمه".

وهذا خطأ ، والصواب أن يقولوا :

"فرح الولد بالسباحة والعدو" و "فرح الحالم بما رأى فى حلمه" .

والسبب : أن السرور لا يكون إلا بما فيه نفع أو لذة على الحقيقة ، والفرح قد يكون بما ليس بنفع ولا لذة ؛ كقول القائل :

"فرح الولد بالرقص والعدو – وغير ذلك مما يتعبه ويؤذيه ،

ولا يسمى ذلك سروراً .

ألا ترى أنك تقول :"الصبيان" يفرحون بالسباحة وبالرقص ،

ولا تقول : يُسَرُّون بذلك ، ونقيض السرور الحزنُ ،ونقيض الفرح الغمُّ ، والإنسان يغتم بضرر يتوهمه من غير أن يكون حقيقة كما أنه يفرح بما لا حقيقة له ، كفرح الحالم بما يرى فى حُلمه .

■ **طبق سرفيس أم طبق توزيع ؟**

من الخطأ قول القائل : "أحضر طبق سرفيس لتقديم الطعام" .

والصواب أن يقــول : "أحضر طبق توزيع لتقديم الطعام"

لأن كلمة سرفيس غير عربية الأصل ، بينما يمكننا استخدام البديل العربي المناسب وهو "طبق توزيع" .

■ **السكرتير أم أمين السِّر ؟**

ومن التأثر باللغات الأجنبية ظهر لدينا ما يسمى بـ "السكرتير" وهو اسم يطلق على من يؤمَّن على أسرار العمل بمصلحة ما ، وتلك الكلمة مأخوذة من كلمة "Secret" بمعنى "سِرّ" ، ويمكننا أن نستخدم بدلاً منها كلمة "أمين السّر"

■ **السكة الحديد أم سكة الحديد والسكة الحديدية ؟**

يقول المسافر بالقطار : "وصلت إلى محطة السكة الحديد مبكراً" وهو لا يدرى أنه وقع فى خطإ لغوى .

لقد كان الصواب أن يقول : "وصلت إلى محطة سكة الحديد ، أو "محطة السكة الحديدية" .

لأنه فى قوله : "السكة الحديد" وصف "السكة" بكلمة "الحديد" وهو اسم جامد ، والوصف فى لغتنا العربية لا يأتى جامداً ، إلا إذا جاء مؤولا بمشتق مثل :

١. اسم الإشارة : مثل :

- مررت بمحمد هذا .

٢. (ذو) التى بمعنى صاحب : مثل :

- جاء رجل ذو فضل .

٣. (ذو) الموصولة : مثل :

- حضر طارق ذو أخلاق .

٤. المنسوب : مثل

- جاء رجل سعودى .
- حضر رجل نجَّار .

■ **سكندهاند أم مستعمل ؟**

وفى الأسواق تتردد عبارة "هذه بضاعة سكندهاند" ، بمعنى : "مستعملة" فما الذى يمنع هؤلاء المقلدين من استخدام كلمة "مستعملة" أو "نصف عمر" العربيتين ؟!

■ سِلّـــم أم سُلَّم ؟

ومن جرّاء انتشار العامية صرنا نسمع : "صعدنا السّلم" (بكسر السين)، وهو خطأ صوابه : "صعدنا السُّلَّم" بضم السين وفتح اللام ، وجمعه سلالم وسلاليم .

قال الله تعالى :

﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾[1]

■ سندوتش أم شطيرة ؟

وكلمة أجنبية أخرى يكاد استخدامها فى المجتمع يغطى على المرادف العربى لها ؛ حيث نسمع كلمة "سندوتش" ، وهى تعنى :

"الشطيرة" فى الاستخدام العربى ، فالشطيرة كما تعرفها المعاجم : خبزة تشق ويوضع فيها الإدام وجمعها "شطائر" وهى (محدثة).[2]

١. سورة الطور الآية ٣٨ .

■ **سِنُّه كبير أم سِنُّه كبيرة ؟**

ومما يختلط استخدامه على الألسنة ، "فلان سنه كبير" ،

وهذا من الأخطاء اللغوية ، والصواب : "فلان سنه كبيرة" ؛

لأن كلمة "سِنّ" كلمة مؤنثة ، نقول : "تقدمت سنه" ، لا "تقدّم سنه" .

■ **سَنَةُ دراسية أم سَنَةُ مَدرَسيَّة ؟**

يخطئ البعض عندما يقولون : "بدأت السنة الدراسية" ،

والصواب أن يقولوا : "بدأت السنة المدرسية" .

والسبب : أن السنة المدرسية تعنى فترة المدرسة فقط لا يتخللها فصل الصيف ، أما السنة الدراسية فمعناها : سنة متواصلة للدراسة بما فيها الصيف مما لا يتاح للطلبة .

■ **ويقولون : إسهاماً منه فى تشجيع القدرات .**

والصواب أن يقال : مساهمة منه فى تشجيع القدرات .

لمـــاذا ؟

لأن (إسهاما) مصدر الفعل (أسهم) .

يقول ابن فارس فى مقاييس اللغة :

٢. الوسيط ٥٠٨ .

"أسهم الرجلان إذا اقترعا" وذلك من الهمة والنصيب وهى أيضاً بمعنى ضرب القرعة بينهما أما (مساهمة) فقد جاءت من الفعل (ساهم) الذى بمعنى (شارك) فالمساهمة هى المشاركة والإسهام يعنى الاقتراع ، ومن هنا نجد أن أى زيادة فى المعنى تؤدى إلى زيادة فى المبنى أو تغير معناه .

- **أسياد أم سادة ؟**

ويخطئون فى جمع كلمة "سيد" على أسياد .

والصواب أن جمعها "سادة – سيائد – سادات – سياييد" .

- **وصل السُّوَّاح أم وصل السُّيَّاح ؟**

ومن التعبيرات الشائعة قولهم : "وصل السُّواح إلى شرم الشيخ"

وهذا خطأ ، وتصويبه : "وصل السياح إلى شرم الشيخ" ؛

وذلك لأن كلمة سائح تجمع على (سُيَّاح) لا (سُوَّاح)

وفعلها (ساح – يسيح) وليس من (ساح - يسوح) .

- **مُسْوَدَّة أم مُسَوَّدَة ؟**

ويخطئون فى قولهم :

"كتبتُ مُسْوَدَّة الكتاب" ، بتسكين السين وفتح الواو وتشديد الدال مع فتح ، والصواب : كتبت مُسوَّدَة الكتاب "بفتح السين وفتح الواو مع تشديدها وفتح الدال ، والمُسَوَّدَة فى اللغة :

الصحيفة أو الصحائف تكتب أول كتابة ثم تنقَّح وتُحرَّر وتبيض .

- أما المُسْوَدَّة : فهى التى أصابها السَّواد وهى ضد البيضاء .

قال الله تعالى:

﴿تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ (١)

- **حضر الضيفان سَوِيًّا أم حضر الضيفان معًا ؟**

ومن الخطأ قولهم : "حضَر الضيفان سَوِيًّا" ؛

لأن سويا تعنى : "مُستوٍ لا عيب فيه" ،

يقال : رزق الله عبده ولداً سويًّا : أى مستويا لا عيب فيه .

قال الله تعالى:

١ . سورة الزمر الآية ٦٠ .

﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ۝١٠﴾[1]

أى : يا زكريا إن علامة حمل امرأتك أن تصبح يوم بداية الحمل لا تقدر على الكلام وأنت سَوِىُّ البدن ما بك خرس ولا مرض يمنعك من الكلام" .[2]

فالصواب عندئذ أن يقولوا : "حضر الضيفان معًا" أى مجتمعين .

■ **المعلم يعرفه سائرُ الطلاب أم المعلم يعرفه جميعُ الطلاب ؟**

ومن الخطأ اللغوى قولهم :

"المعلم يعرفه سائر الطلاب" يقصدون جميع الطلاب ،

وهذا غير دقيق فى التعبير اللغوى ؛ لأن سائر تعنى : "البقية" ، كأنه من الفعل "سأر" بمعنى "بقى" .

والصواب : "المعلم يعرفه جميع الطلاب" .

وإن كانت معاجم "لسان العرب – والمحيط – والتاج – ومد القاموس – ومتن اللغة" تجيز إطلاق سائر على الباقى وعلى الجميع .

---

١ . سورة مريم الآية ١٠ .
٢ . أيسر التفاسير ٧٤٦ .

■ **ويقولون : جاء الوزير الأسبق .**

والصواب أن يقال : السابق .

لأن الأسبق لا تقال إلا على شخصين متباريين فى سباق فسبق أحدهما الآخر.

■ **ويقولون : تعالوا يا أصحاب الأديان إلى كلمة سِواء .**

والصواب أن يقال : سَواء (بفتح السين) فقد وردت كلمة (سَواء) خمس مرات فى القرآن الكريم بفتح السين .

ومصدر فعل سَاوى هو مساواة وليس سِواء .

■ **ويقولون : لم أخسر سوى فى صفقتين .**

والصواب أن يقال : لم أخسر سوى صفقتين .

لأن سوى وغير يضافان إلى الاسم والمضاف إليه لا يجوز أن يكون حرفا .

■ **ويقولون : سوف لن يكون هذا الأمر .**

والصواب أن يقال : لن يكون هذا الأمر.

لـــــاذا ؟

لأن سوف تفيد الاستقبال ، ولن أداة نفى واستقبال وبذلك تكرر الاستقبال مرتين دون أن تحمل الزيادة أى فائدة ، فالمعنى يستقيم بالاقتصار على (سوف) أو على (لن) .

- **ويقولون : حكمت المحكمة عليه بسنة سِجنا . (بكسر السين)**

والصواب أن يُقال : سَجنا . (بفتح السين)

لأن كلمة السَّجن بمعنى الحبس .

أما السِّجن فهو مكان الحبس .

وجاء في القرآن الكريم في قصة يوسف :

﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ..... ﴾[1]

وجاء أيضاً :

﴿ ..... فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾[2]

- **ويقولون : لم يكن قصده سوى معرفةُ الحقيقة .**

والصواب أن يقال : سوى معرفةِ (بكسر التاء المربوطة).

لأن ما بعد سوى وغير مجرور بالإضافة .

---

[1] - سورة يوسف : من الآية ٣٣.

[2] - سورة يوسف : من الآية ٤٣.

فلا يصح رفعه ولا نصبه .

- **ويقولون : استلم الرسالة .**

والصواب أن يقال : تسلّم الرسالة بمعنى أخذها وقبضها .

أما استلم فمعناها (قَبّلَ) من القبلة فعندما نقول :

- استلم الحجر الأسود معنى ذلك أنه لمسه بالقبلة أو باليد .

- **ويقولون : سوف لا أذهب إلى العمل غدا .**

والصواب أن يُقال : لن أذهبَ إلى العمل غدًا .

لأن لن تفيد نفى الفعل فى المستقبل .

- **ويقولون : رجلٌ فيه سِمنة أو سُمنة .**

والصواب أن يُقال : رجل فيه سِمنٌ أو سِمانة .

لأن (السّمنة) عشب من الأعشاب .

- **ويقولون : سَحَبَ شكواه .**

والصواب أن يُقال : استردّ شكواه أو استرجعها.

فالفعل (سحبه فانسحب) بمعنى : جره على الأرض فاتجر ، فهى بهذا المعنى تخرج عن المعنى المراد .

أما استرد الشيء فمعناه : استرجعه ، وطلب أن يُردَّ إليه؛

يقول أبو الطيب المتبنى :

أبـدا تسترد مـا تهـب الـدنيا

فيالیــت جودَهــا كــان بخــلا